

(79) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى المفعول معه المفعول معه - 00:00:00

ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعة من الفعل وشبيهه سبق لا النصب ولا بالواو في القول الاحق ذكر الخضري رحمة الله تعالى في حاشيته نقل عن الجلال الجلال يعني جلال الدين السيوطي - 00:00:20

ان المصنف رحمة الله تعالى اخر المفعول معه لسبعين. السبب الاول لاختلافهم في قياسيته. يعني ان النحات اختلفوا في المفعول معه هل هو قياسي ام سمعي؟ قياسي يعني لك ان تقيس عليه وتتكلم به حتى لو كانت هذه الجملة لم - 00:00:41

او هو سمعي بمعنى هي اشياء محفوظة معدودة تحفظ ولا يقاس عليها. فلذلك هو لاجل هذا لا يقارن المفاعيل التي تقدمت لانها قياسية. اما هذه فمختلف فيها هل هي قياسية ام سمعية؟ فلذلك اخرها - 00:01:01

والسبب الثاني قال ولوصول العامل اليه بالحرف دون باقيها. يعني هذا المفعول سلاحوظ انه يأتي معه حرف يأتي معه حرف يعني مثل مثل الواسطة مثل المساعد سيري والطريق سيري والطريق. فالطريقة مفعول معه لكن تلاحظون ان معه الواو. فمعه مثل ما تقول يعني شيء مساعد يعني معه اداة - 00:01:20

بينما المفاعيل السابقة ليس معه ادوات لا حرف ولا غيره فتقول ضربت زيد المفعول به اه ضربت ضربا ضربا مفعول مطلق وهكذا المفاعيل التي تقدمت تمام اذا هذان لهذين السببين الرئيسيين او الرئيسين آآ اخر ابن مالك رحمة الله تعالى الكلام عن المفعول معه - 00:01:46

اختلافهم في قياسيته ولانه لا يصل الى العامل بنفسه اقصد لا يصل العامل الى معموله بنفسه وانما يصل اليه بواسطة حرف وقوله ينصب تالي واو هذا يشير الى اهمية وجود الواو. ويشير ايضا الى انه لا يفصل منها. لا يفصل منها. يقول ابن - 00:02:09 المفعول معه هو الاسم هو الاسم. قال في الحاشية لو زاد الفضل لكان ادق وصدق في هذا وقد نبه على هذا الخضري رحمة الله تعالى ان ان المفعول معه اسم فضله - 00:02:31

اسم فضله سيري يا هند سيري يا فاطمة والطريقة والطريقة فالطريقة هذا فظلله ما معنى فضله؟ يعني يمكن ان يستغنى عنه اه في الكلام فلك ان تقول سيري وتكتفي بهذا يكون فعل - 00:02:49

وانتهى الموضوع. اما الطريقة فهو مفعول معه وهو فضله وقوله مسرعة يعني مسرعة. مسرعة هذا حال وهو لا علاقة له بدرسنا وانما جاء به تكميلة للمثال. وسيأتيانا ان شاء الله باب الحال - 00:03:06

ليس بعد هذا الباب وانما بعد الباب الذي بعده. يعني اذا انتهينا من هذا الباب سيأتيانا باب الاستثناء. اذا انتهينا من باب الاستثناء باذن الله سيأتيانا باب الحال وهو من الابواب الطويلة المهمة - 00:03:25

يقول ابن عقيل رحمة الله المفعول معه هو الاسم. اذا نزيد الاسم الفضلة. احسن. الفضلة عكس ماذا؟ العمدة. هو الاسم فضلة المنتصب يعني ليس مرفوعا ولا مجرورا بعد واو لابد ان يأتي بعد الواو لذلك قال تالي الواو. تالي الواو ولا يفصل عن هذه الواو. لا يفصل عن هذا الاسم عن - 00:03:40

هذه الواو. بعد واو هذه الواو ما معناها؟ هل هي واو العطف ام هي واو الاستثناء ام هي واو ما معناها هذي الواو؟ قال بمعنى مع. بمعنى مع اذا عندما نقول يا هند سيري والطريق - 00:04:05

تيسيري مع الطريق مع الطريق. سرت والنيل اي سرت مشيت والقمر. يعني مشيت مع القمر واضح يا شباب طيب والناصب له ما تقدمه من الفعل او شبهه. دائمًا هذه المسألة تشغل النحويين وهي ما هو العامل الذي نصب هذا - 00:04:22
المعمول الذي عندنا. نحن عندنا معمول معمول مثلاً مرفوع او منصوب او مجرور او مجزوم يشتغل النحويون كثيراً ببيان من الذي رفع هذا من الذي نصب هذا؟ من الذي جر هذا؟ من الذي جزم هذا؟ وهو ما يعرف بالعوامل. فنحن عندنا الان سيري والطريقة - 00:04:48

سيري يا هند والطريقه. عرفنا ان الطريقه مفعول معه منصوب. من الذي نصبه هذا السؤال قال لك الناصب له المسألة طبعاً فيها كلام فيها خلاف. الناصب له اي للمفعول ما هو؟ من؟ قال ما تقدمه - 00:05:07

من الفعل ان كان هناك فعل. فان كان هناك فعل فالفعل هو الذي نصبه اذا اين هو الفعل في المثال الذي اورده المالك؟ سيري والطريقه. سيري. هذا الفعل سيري المأذوذ من سارة يسير سر وللمرأة سيري. هذا الفعل هو الذي نصب الطريق على انه مفعول معه - 00:05:26

واضح؟ قال او شبهه يعني ما يشبه الفعل مثل اسم الفاعل. مثلاً تقول انا سائر والطريق انا سائر والنيل. اذا من الذي نصب الطريق على انه مفعول معه؟ نقول شيء يشبه الفعل وهو سائر لان - 00:05:51

اسم فاعل مشتق من السير فمثال الفعل سيري والطريقه مسرعة اي سيري مع الطريق. فالطريق منصوب بـ سيري واضح يا شباب؟ طيب. نقلب ثم قال ومثال شبه الفعل اي ما يشبه الفعل ويعمل عمله زيد سائر - 00:06:10
طريق زيد المبتدأ سائر الخبر وهو وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله. والواو واو المعية اه الواو بمعنى مع. الطريقه مفعول معه منصوب من الذي نصبه شيء يشبه الفعل وهو ثائر؟ واعجبني سيرك والطريقه - 00:06:31

اعجبني اعجب فعل والنون للواقية لا محلها من اعراض. والياء مفعول معه تمام اه عفواً مفعول فيه اه مفعول فيه مفعول به مفعول به كثرة المفاعيل علي فاختلطت. مفعول به تمام؟ مرة اخرى اعجب فعل والنون للواقية. الياء مفعول - 00:06:51
تمام؟ سير سير هذا الفاعل هذا هو الفاعل. طبعاً هو مصدر وفي الوقت نفسه هو فاعل وهو مضاف والكاف مضاف اليه من اضافة الماستر الى ماذا؟ الى فاعله طيب اه الواو بمعنى مع - 00:07:12

الطريقه مفعول معه. السؤال هنا من العامل الذي نصب الطريق؟ هل يوجد فعل ليس الفعل ليس هناك فعل قبل الواو هناك اسم وهو سير طيب هل هناك شيء يشبه الفعل - 00:07:33

نقول هناك شيء يعمل عمل الفعل وهو المصدر. نعم ليس هناك فعل وهو سارة وليس هناك اسم فاعل وهو سائر لكن هناك مصدر وهو السير. وقد علمتم مارا وتكلرا ان المصدر يعمل عمل فعله بشرط معروفة عند النحويين - 00:07:50
ومن نسيها من نسي ان المصدر يعمل من مع انتا درسناه مارا درسناه في شرح القطر ودرسناه في شرح الشذور. لكن لا بأس من نسي وغاب عن ذهنه ان المصدر يعمل ونسي ما هي الشروط التي - 00:08:10

نشترطها حتى يعمل مصدر نقول لا بأس لا يضرك هذا سيرتك ان شاء الله في هذا الكتاب باذن الله تعالى باب خاص للمصدر.
وسنعرف هناك مرة اخرى ما هي شروط اعمال المصدر. اذا المصدر يعمل؟ نعم يعمل ويستطيع ان - 00:08:26

يؤثر في المعمولات. فالطريقه هنا تأثر بهذا المصدر فال المصدر عامل والطريقه هو المعمول. واعرابه مفعول معه الطريق منصوب بـ سائر وـ سيرك. حاشية يعمل عمل الفعل في هذا المقام اسم الفاعل - 00:08:42

كما رأيتم في المثال سائر والمصدر وهو سير كما مثل الشارع. طيب اسم المفعول؟ هل يعمل وهو مثل ايش؟ مسيرة مثلاً طيب او مضروب هل يعمل؟ نعم. قال واسم المفعول؟ يعمل - 00:09:02

اه طيب صيغة المبالغة مثل سيار كذاب هذي صيغة مبالغة ايضاً تعمل. اه لا الصفة المشبهة اما الصفة المشبهة مثل حسن وكريم وما شابه ذلك فهذا اه لا يعمل. افعل التفضيل كذلك لا يعمل. اذا هو مر على اه الاسماء المشهورة التي تعمل عمل الفعل - 00:09:18
ثم فصل وبين لك ما الذي يعمل؟ وما الذي لا يعمل؟ اذا عرفنا مذهب المصنف ومذهب اه كثير من النحويين. نذهب الان الى القول

الثاني قال وزعم قوم ان الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح. يعني عندما تقول سارة زيد والطريقة - 00:09:43
نحن نقول اين العامل؟ سارة صح؟ هناك مذهب لبعض النحويين وهو مذهب العلامة الامام عبدالقاهر الجورجاني رحمه الله تعالى
يقول ان الناصب له هذا مذهب غريب في الحقيقة. فلذلك لا لا عجب ان شارح رده مباشرة. وهو انه يقول ان الذي - 00:10:03
نصب المفعول معه هو الواو فانت عندما تقول سارة زيد والطريقة منصوب بالواو. الواو هذه هي التي نسبته واضح جعل
الحرف هو العامل مع ان العمل في الحروف ليس هو الاصل - 00:10:23

طيب ليس هو الاصل. على كل حال هذا هو مذهب عبد القاهر الجورجاني. لذلك قال ابن مالك في البيت قال لا بالواو اي لا تظن ان
الذي نصب المفعول معه هو الواو - 00:10:42

لا بالواو في القول الاحق. اي في القول الصواب. وسنعرف ما ما في هذه الكلمة من نكتة لكن نكمل اولا كلام العقيل قال وزعم قوم ان
الناصب للمفعول معه من هو؟ الواو. وهو غير صحيح. لأن كل - 00:10:56

حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه لم يعمل الا الجر نعم هذى قاعدة كل حرف اختص بالاسم ولم يكن هذا الحرف كالجزء منه
لم يعمل شيئا الا الجر ونحن لو تأملنا هنا لوجدنا ان الواو قد عمل غير الجرام لا قد عمل النصب - 00:11:14
والقاعدة تقول ان الحرف اذا كان مختصا بالدخول على الاسماء طيب ولم يكن هذا الحرف كالجزء من هذه الاسماء فان حقه و شأنه
ان يعمل شيئا واحدا وهو الجر. لا يعمل غير الجر - 00:11:39

ونحن رأينا هنا ان الواو على مذهب عبد القادر قد اختصت بالاسماء ومع ذلك عملت ماذا عملت النصب ولم تعمل الجر وذلك مثل
ماذا؟ قال كحروف الجر لا تدخل الا على الاسماء يعني هي مختصة به. فلذلك لا تعمل لا تدخل الا الجر. لماذا؟ لأنها
مختصة بالدخول - 00:11:57

مع الاسماء لا تدخلوا على الافعال وهي ليست كالجزء آآ منه بل هي منفصلة عنه وهذى الفكرة قد شرحناها سابقا وهو ان الشيء اذا
كان مختصا او عمل واذا لم يكن مختصا لا يعمل - 00:12:20

طيب هذى هذى المسألة لها علاقة بهذه المسألة التي نحن نشرحها الان وانما قيل لم يكن وانما قيل ولم يكن كالجزء منه احترازا من
الالف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا - 00:12:38

انت يعني لو اعرض علينا معتبرض قال انت قلت ان الحرف اذا اختص بالدخول على جنس ما فانه يعمل فيه. مثل حروف الجر لا
تدخله الا على اسماء مختصة به فلذلك عملت - 00:12:55

اح حروف الجزم لا تدخل الا على الافعال. فلذلك عملت. طيب لا تدخلوا الا على الاسماء مع ذلك هل تعمل الجواب لا لم تعمل. اذا
قاعدتكم غير مطردة غير صحيحة. نقول لا قاعدتنا صحيحة - 00:13:08

كيف؟ نقول نعم المختصة بالدخول على الاسماء لكنها لم تعمل ليس لاجل ان القاعدة غير صحيحة بل هي لم تعمل لأنها كالجزء منه
يعني هل أصبحت كالجزء من هذا الاسم؟ فلذلك لم تعمل - 00:13:26

لذلك قال ولم يكن كالجزء منه احترازا من الالف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا لكونها كالجزء منه. بدليل قيل كيف
عرفتم ان هل أصبحت كالجزء من الاسم؟ كيف عرفتم؟ قال بدليل تخطي العامل لها نحو مررت بالغلام - 00:13:43

ارت بالغلام. انظر هنا الباء تخطت ال وذهبت الى غلام وجرته صح ولا لا؟ فدل هذا على ان أصبحت كالجزء من الاسم. يعني ان الباء
لم تؤثر في ال نفسها - 00:14:03

وانما اثرت في غلام فتخطته يعني تجاوزته على كل حال هذا كله اراد به ان يرد على مذهب عبد القادر الجورجاني عبد القاهر عفوا
عبد القاهر الجورجاني وخلاصة الامر ان الصواب ان عندما نقول نحن سارة زيت والطريقة - 00:14:20

الطريقة منصوب بالفعل او ما يشبه الفعل وليس منصوبا بالواو كما زعمه العلامة عبد القاهر الجرجاني حاشية حاشية وهو مذهب عبد
القاهر الجورجاني رحمه الله. وقال الشيخ الملوוי في حاشيته على شرح المكود على الالفية - 00:14:41

يقول قوله الاحق ليس على بابه. بل هو بمعنى الاحق. بمعنى الحق. وهذى مسألة تأتي كثيرا في في يعني في التفسير وفي شروح ان

اسم التفضيل يأتي احيانا ولا يكون على بابه. ما معنى لا يكون على بابه؟ يعني لا يراد به المفاضلة بين شيئين - 00:15:06
يعني عندما قال ابن مالك ان الاحق ان المفعول به نصب بالفعل او ما شابه الفئر يقول هذا القول هو احق احق من ايش؟ احق من قول عبد القاهر يقول لك الملوى - 00:15:28

طيب يقول لك الملوى لا تظن ان كلمة احق هنا اسم تفضيل لانك اذا قلت انت احق اسم تفضيل. ما معناه؟ معناه كما هو معروف من باب اسم التفضيل. معناه ان قول ابن مالك حق - 00:15:47

وان قول عبد القاهر ايضا حق اللهم ان قول ابن مالك اكثرا حقا اكثرا احقيه اودعنا نقول واضح يعني اشتراكا في الحق يعني كلها صواب كلها حق لكن مذهب ابن مالك - 00:16:02

اقرب او اكثرا حقا هل هذا هو المراد؟ ام المراد ان مذهب ابن مالك صواب ومذهب عبد القاهر خطأ اي المعنيين هم المراد؟ لا شك ان الثاني الثاني هو المراد. المراد ان مذهب ابن مالك هو الصواب - 00:16:20

ومذهب عبد القاهر خطأ هذا الذي اراد ان ينبه عليه اللي هو الملوى عندما قال الاحق ليس على بابه يعني ليس هو من باب اسم التفضيل وهذى طريقة من طرق العرب انهم احيانا يقولون - 00:16:39

زيد اعلم من عمرو وهم لا يريدون ان زيدا وعمرا اشتراكا في صفة العلم اللهم ان زيدا اكثرا علما منه لا يريدون هذا وانما يريدون ان زيدا عالم وعمرو جاهل - 00:16:56

وهذا نحن نستعمله حتى في كلامنا كثيرا يعني. ومثلوا له بقوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرها خير هنا اسم تفضيل. لانه معنى اخير اخیر صيغة تقطيل طيب اخیر من من؟ اخیر من اهل النار - 00:17:10

اذا مشيت على ظاهر الاية وقلت ان اخیر اسم تفضيل معناه ان اهل الجنة فيهم خير او في خير واهل النار في خير اللهم اهل الجنة اكثرا خيرية هذا معنى اسمه التفضيل - 00:17:27

لكن المفسرون قالوا قالوا اصحاب الجنة من الخير خير هنا ليس على بابه. ما معنى ليس على بابه؟ يعني هو اسم هو صيغته وصيغة اسم تفضيل لكنه في الحقيقة ليس اسم تفضيل بل المراد ان اهل الجنة في خير واهل النار في شر - 00:17:44

عافانا الله واياكم. طيب اذا عندما قال ابن مالك اه بما من الفعل وشبه سبق النصب لا بالواو في القول الاحق اي في القول الحق بل هو بمعنى الحق لان مقابله باطل لا حق - 00:18:03

طيب لماذا عبر بمالك بهذا التعبير؟ قال عبر بالاحق تأدبا مع عبد القاهر لانه احد الاربعة المدونين الاولين او لهم سيدنا علي رضي الله عنه فانه سبب في تدوين النحو صح ولا لا؟ في القصة المشهورة التي تعرفونها مع تلميذه ابي الاسود الدؤلي. الثاني سيدنا الشافعي رضي الله عنه دوانا - 00:18:23

اصول يعني اصول الفقه. الثالث الخليل دون العروض الرابع عبد القاهر دون المعاني والبيان في كتابيه آآ الشهيرين. آآ اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز. وقد حقيقهما اه العلامة محمود شاكر رحمه الله. اذا هذا هو القول الاول وهو مذهب بن مالك وهذا هو - 00:18:51
القول الثاني وهو مذهب عبد القاهر الجورجاني. هناك قول ثالث وهو للزجاج ان ناصبه فعل مظمر. يعني فعل محنوف يقدر بما يناسب السياق. القول الرابع للكوفيين يقولون ناصبه مخالفة ما بعد الواو لما قبلها. يعني بأنه شيء معنوي. طيب ثم الحالكم على مجموعة من - 00:19:18

احذر من اراد التوسيع والحقيقة ان هذه المسألة يعني يكفي فيها ما ذكرناه. لا يحتاج الانسان ان يتوسيع اكثر مما ذكرناه. والله اعلم ثم قال ويستفاد من قول المصنف في نحو سيري والطريق مسرعة - 00:19:38

عودوا معي الى ابن عقيل يا شباب نعود الى ابن عقيل قال ويستفاد من قول المصنف في نحو سيري والطريق مسرعة ان المفعول معه مقيس في فيما كان مثل ذلك - 00:19:55

يعني ليس ايش؟ ليس سمعانيا. وقد نبهتكم انا على هذه المسألة في اول باب. اذا هكذا يقاس وهو كل اسم وقع بعد الواو بمعنى مع كلو سمين فضلها وقع بعد الواو لا يفصل عنها بالواو. وكانت هذه الواو بمعنى مع وتقدمه فعل صار يسير او شبهه سائر - 00:20:10

مسير سير طيب فحين اذ ينصب على انه مفعول معه. هذا قياس تقىيس عليه وليس موقوفا على السماء. وهذا هو الصحيح من قول النحويين وهذا هو الصحيح من قول النحويين وهذا فيه اشارة الى من يخالف في هذه المسألة وهو ابن جنى - 00:20:37 وهو ابن جنى. حاشية قد اختلف النحاة في هذا المسألة فذهب الجمhor الى ان كل اسم وقع بعد واو المعية وسبقته جملة ذات فعل او شبهه ولم يصح عطفه على ما قبله - 00:20:58

فانه يكون مفعول معه. وذهب ابن الجنى الى انه لا يجوز ان يكون مفعولا معه الا اذا كان بحيث يصح عطفه على ما قبله من جهة المعنى. وال الصحيح ما ذهب اليه الجمهور لانه قد ورد عنهم فيما لا يحصى من الشواهد نثرا ونظمها - 00:21:14 وقولهم سرت والطريق الطريق لا يمكن ان نعطفه على على على سيرته لان الطريق لا يسير. استوى الماء والخشب بمعنى ارتفع الماء حتى صار الماء مع الخشب في مستوى واحد هذا المثال شرحناه في الاجة الرومية من غير ضرورة ولا ملجا آما يقطع بذلك - 00:21:32

طيب نكمل مع ابن عقيل قال وكذلك يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق ان عامله لابد ان يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت. هل يجوز هذا؟ والنيل سرت. ماذا فعلنا؟ قدمنا المفعول معه وهو النيل - 00:21:55

وهو المعمول على العامل وهو قوله سرت هل هذا يجوز؟ لا يجوز. من اين اخذنا هذا الكلام من ابن مالك؟ اخذناه عندما قال بما من الفعل وشبهه سبق اي لابد ان يسبق العامل المعمول. يعني يأتي على الترتيب الطبيعي - 00:22:15

وهل هذا فيه خلاف؟ قال لك وهذا باتفاق طيب واما تقدمه على مصاحبه. كيف يعني تقدمه على مصاحبه نحو ماذا؟ نحو ان تقول سار والنيل زيد ماذا فعلنا؟ قدمنا المفعول معه لكن وسطناه بين الفعل وهو سار وبين الفاعل وهو زيد. هل هذا - 00:22:35 هذا فيه خلاف. فيه خلاف. طيب ما هو الصحيح عندك يا ابن عقيل؟ قال وال الصحيح منعه. ثم عندكم حاشية طويلة اختلف محافي تقديم مفعول معه على مصاحبه ايجوز ام لا؟ فذهب ابن جنى الى ان ذلك جائز واستدل على ابيات شعرية اوردها عندكم. طيب - 00:23:00

اه وليس ما ذهب اليه بن جن بسديد ولا ما استدل به صحيح. طيب عندكم هنا يعني ابيات ثلاث ابيات تقريرا اوردها ورد عليها واحدة واحدة اقرؤوه للفائدة. ثم قال - 00:23:20

الامام ابن مالك وبعدما استفهاما نو كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب الشرح. حق المفعول معه ان يسبقه فعل او شبهه كما قلنا قبل قليل تقدم تمثيل وسمع من كلام العرب - 00:23:37

الحقيقة بسميتها من كلام العرب غير دقيق لكن الاحسن ان نقول سمع من كلام بعض العرب كما قال الخضري والا لان اكثراهم على الرفع آآفي في مثل ذلك. طيب وعلى كل حال سمع من كلام العرب يعني سمع من كلام بعض العرب لا يريد - 00:23:55 حاشية من هم هؤلاء بعض العرب؟ لعلهم بنو هذيل طيب اما بنى هذيل آآكلهم او بعض بنى هذيل ويستأنس لهذا الاستنتاج بما يذكره الشيخ عبد الحميد من بيت اسامة بن الحارث الهذلي والله اعلم. اذا من هم هؤلاء العرب - 00:24:13

بعض بنى هذيل قال سمع نعم آآو سمع من كلام العرب نصبه بعدما وكيف الاستفهامي من غير ان يلفظ بفعل خلاص هذا سمع هذا سمع. يعني هذا مخالف للacial يا شباب. نحن قلنا لا بد ان يسبق المفعول معه بايش - 00:24:32

بفعل او ما يشبه الفعل سائر مسير سير صح ولا لا؟ طيب لكن انظروا هذا المثال نحو ما انت وزيدا اين المفعول معه؟ زيدا هل سبق بفعل لا هل سبق بشيء يشبه الفعل؟ سائر مسير سير سيار - 00:25:03

موجود؟ غير موجود طيب كيف هذا؟ نقول هذا سمع من لغة بعض العرب. انهم يأتون بالمفعول معه دون ان يسبقه فعل او ما يشبه الفعل هل هذى لغة جميع العرب؟ لا. هذى لغة لبعض العرب وتحديدا قيل انها لغة بنى هذيل - 00:25:26

متى يفعلون هذا بعد كلمتين بعد ماء الاستفهامية او بعد كيف الاستفهامية. مثال ماء الاستفهامية يقولون ما انت وزيدا ما انت وزيدا واضح؟ ومثله قول اسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي الحاشية يقول ما انت والسير - 00:25:45 ما انت والسير فالسير مفعول معه طيب وقد تقدمه ماذا؟ ما الاستفهامية دون ان يوجد ماذا فعل او ما يشبه الفعل ما انت والسير

في متلف ييرح بالذكر ييرح بالذكرة الظابط. نعم - 00:26:09

قولهما انت والسير حيث نصب السير على انه مفعول معه من غير ان يتقدمه في اللفظ فعل. ومن ذلك قول الآخر وهو من شواهد سببويه اتوعدن بقومك يا ابن مشايات يخالون العياد بما جمعت من حضن وعمر وما حصن وما حضن وعمر - 00:26:31

زيادة الشاهد قوله وما حضر ما هذه استفهامية والجيادة هذا مفعول معه ولا يوجد كما ترى لا ولا شيء يشبه الفعل. السؤال المهم الان هل هذا الاسلوب قياسي؟ ام سماعي؟ هل نقيس عليه؟ ام يحفظ ولا يقاس عليه - 00:26:52

قال محبي الدين ومع ورود ذلك في كلام العرب المحتاج به فانه قليل هذا الاسلوب قليل. طيب ما هو الكثير؟ والكثير في مثل ذلك رفع ما بعد الواو هذا الذي نبه عليه الخضري قبل قليل - 00:27:17

عندما انتقد ابن عقيل عندما قال وقد سمع من كلام العرب قال الاحسن ان نقول من كلام بعض العرب لماذا؟ لأن اكثر العرب يرفعون في مثل هذا الاسلوب. فيقولون ما انت وزيد - 00:27:39

ما انت وزيد؟ ويقولون مثلا ما انت والسير. هذا الاكثر في كلامهم. اذا وكتير في مثل ذلك رفع ما بعد الواو على انه معطوف على ما قبله والمعطوف المرفوع ايش؟ مرفوع. كما قال زياد الاعجم تكلفي سوق التمر جرم وما جرم وما ذاك الثوب - 00:27:53

وما جرم وما ذاك السوق. لاحظوا جاء بما جاء بماء ورفع ما بعدها وكما قال اوس بن حجر عدلت رجالا من قاعين تفجسا فما ابن لبينة والتفسير والفخر نفس الشيء رفع - 00:28:15

اه وكما قال المخبلي يهجو ازيرقان بن بدر يا زيرقان اخابني خلف ما انت ويب ابيك والفخر. ولم يقول والفخر واضح يا شباب؟ فللحاظون في هذه الابيات التي اوردها محبي الدين الابيات الثلاثة قد رفعت العرب آآ ما جاء بعد الواو. فدل هذا على ان النصب - 00:28:38

والرفع كثير. هذا بالنسبة لايش؟ لماء الاستفهامية. نذهب الان الى التمثيل كيف الاستفهامية؟ نفس الفكرة قال وكيف انت وقصعة من فريد؟ كيف انت يعني تحبه او لا تحبه كيف حالك معه؟ كيف شأنك معه؟ كيف انت وقصعة من فريد - 00:28:59

طيب فللحاظون هنا قصعة قصعة المفعول معه منصوب وقد تقدمته آآكيف الاستفهامية ولا يوجد لا فعل ولا ما يشبه الفعل نقول هذه لغة لبني هذيل والله اعلم هي لغة لبعض العرب. ونقول هذا قليل والكثير الرفع - 00:29:21

طيب كيف تعامل النحويون مع هذه المعضلة انه يخالف في القاعدة لان القاعدة تقول لابد ان يسبق بفعل او ما يشبه الفعل. ماذا نفعل معه هذا؟ قال فخرجه النحويون تخرجوا كيف؟ على انه منصوب بفعل مضمر - 00:29:41

فعل مضمر يعني محدود او مستتر. منصوب بفعل مظمر يعني غير مذكور في الجملة. مشتق من الكون اشتقاقه من الكون ليس واجب طيب لك ان تشتقق مثلا يقول الخضري يجوز تقدير غيره كتصنع مثلا تصنع اذا صلح له الكلام كالمثالين لبيان حاصل المعنى - 00:29:59

المهم تشتق له اه ما فعلا تقدر له فعلا يناسبه وتشتقه من الكون لانه يناسب هنا هذين المثالين. والتقدير هكذا. ما انت وزيدا التقدير ما كونوا وزيدا لماذا جئنا بفعل مشتق من الكون؟ لماذا جئنا بتكون - 00:30:20

نعم نزيد ان نسهل نصب زيد. لان تكون هنا ناقصة. ما معنى ناقصة؟ يعني ترفع الاسم وتتصب الخبر حينئذ سهل الاعراب. ما تكون وزيدا؟ نقول ما استفهامية تمام؟ وهو ما هذه الاستفهامية؟ هو اسم؟ دعنا نعرب بالتفصيل. نقول ما اسم استفهام - 00:30:43

مبني على ايش؟ على السكون في محل رفع خبر مقدم خبر ايش؟ خبر لتكون تمام طيب واسمها ضمير المخاطب اين اسم تكون؟ ضمير مستتر تقديره تكون انت تمام والواو بمعنى مع وزيدا مفعول معه وانتهى الاعراب. واضح هذا - 00:31:08

وكذلك نقول في المثال الآخر كيف وكيف تكون وقصعة من فريد كيف تكون وقصعة من ثريد نقول اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب. خبر مقدم و تكون فعل مضارع ناقص - 00:31:50

واسمه ضمير مستشفى تقديره تكون انت حينئذ تكون كلمة تكون قد اخذت الاسم واخذ الخبر. اين خبرها؟ متقدم وهو كيف اين اسمها؟ ضمير واستاذ تقديره انت. والواو واو بمعنى مع قصعة مفعول معه من فريد جار مجرور. حينئذ يا شباب - 00:32:06

على هذا التأويل وعلى هذا التخريج وعلى هذا التقدير. هل هل تكون قاعدة قد اختلت الجواب لا. ما هي القاعدة؟ القاعدة هي انه لا يوجد مفعول معه الا ولابد ان يسبق بفعل او ما يشبه الفعل. حينئذ اذا قلنا كيف - 00:32:26

قصة من فريد ما تكون وزيدا سبق بفعل ام لا؟ سبق بفعل وهو قوله تكون. حينئذ قاعدتنا مطردة واضحة فزيدا وقصة المنصوبان بتكون المظمرة نعم يقصد منصوبان بتكون المؤمرة يعني ان تكون هو العامل - 00:32:42

العامل الذي نحن قلنا المفعول معه لابد من عام قبله ينصبه طيب زيدا وقصة ما اعرابهما؟ مفعول معه مفعولان معه طيب اين العامل الذي نصبهما؟ نقول هو كلمة تكون كلمات تكون - 00:33:04

هو العامل مثل ما قلنا ان سارة زيد والطريقة ان سارة هو العامل الذي نصب الطريق على انه مفعول معه. نفس الشيء طيب ثم قال والعطف والعطف ان يمكن بلا ضعف احق. والنصب مختار لدى ضعف النسق. والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقاد اظمار عامل - 00:33:25

تصيب الشرح. الاسم الواقع بعد هذه الواو الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفه الى ما قبله او اما ان يمكن عطفه الى ما قبله ونستعمل الى والكثير انهم يقولون على ما قبله على كل حال. اما ان يمكن عطفه الى ما قبله او لا - 00:34:04 فان امكن عطفه فاما ان يكون بضعف او بلا ضعف اذا نقول مرة اخرى الاسم الواقع بعد هذه الواو التي معنا معه اما ان يمكن عطفه الى ما قبله او لا. ما معنى يمكن عطفه؟ يعني انه ليس هناك - 00:34:31

مانع من العطف ليس هناك مانع لفظي صناعي متعلق بال نحو وليس هناك مانع معنوي يعني لا يفسد المعنى يمكن العطف اما ان يمكن العطف او لا يمكن العطف طيب فان امكن العطف - 00:34:47

لا يخلو اما ان يكون يمكن عطفه بضعف او بلا ضعف. هذا الكلام كله كلام نظري يحتاج الى تمثيل. بمثال سيوضح لكم المقال فان امكن عطفه بلا ضعف ما هو الحكم؟ قال فهو احق من النصب - 00:35:04

نحو كنت انا وزيد كالاخوين كنت انا وزيد كالاخوين. الشاهد قوله وزيد هل الافضل ان اقول زيد فاجعله من باب العطف اما الاحسن ان اقول وزيدا فاجعله من باب المفعول معه - 00:35:24

واضح السؤال والبحث يعني نحن الان سنرى في بعض الاساليب احيانا يتغير ان تقول هو مفعول معه واحيانا يتغير ان تقول هو معطوف واحيانا يجوز الوجهان. طيب سنرى له صور كثيرة. طيب الان هنا عندما تقول - 00:35:57

فكنت انا وزيد هل الاحسن ان اقول كنت انا وزيد؟ ام اقول كنت انا وزيدا ما الفرق بينهما؟ زيدا سيكون من باب المفعول معه زيد ستكون الواو عاطفة والمعطوف على المرفوع مرفوع - 00:36:16

ايها احسن ايها اولى قال فرفع زيد عطفا على المضمر المتصل ما هو المظمر المتصل الذي هو التاء يعني نقول الواو حرف عطف وزيد معطوف على التاء والتاء ما اعرابها - 00:36:32

هذا في محل رفع تمام؟ ومعطوف على المرفوع؟ مرفوع. اذا يقول رفع زيد عطفا على المظمر المتصل اولى اولى من ايش؟ اولى من نصبه مفعولا معه يعني يقول زيد احسن من ان تقول زيدا - 00:36:51

لماذا لان العطف ممكن للفصل يعني هل هناك مانع من ان اعطف زيد على التاء الجواب ليس هناك مانع. لماذا؟ لاننا فصلنا بواسطة الظمير. وهذه مسألة درستها في كتب سابقة وهو انك اذا اردت ان تعطي في الاسم الظاهر - 00:37:10

على مظمر متصل لا بد ان تأتي بضمير منفصل. كما فعلنا هنا. انظر هنا. ما قال لو ما قال كنت وزيد لا كنت وزيت فيه اشكال. كنت وزيد فيها اشكال سيأتي. وقد مر بنا في كتب اخرى. طيب كنت نحن ما قلنا كنت وزيد - 00:37:37

نحن قلنا كنت انا لماذا جئنا بانا لان هذه هي القاعدة؟ القاعدة تقول اذا اردت ان تعطف اسمها ظاهرا على ظمير متصل فلا بد ان تأتي بينهما بضمير منفصل عندنا ثلاث اشياء - 00:37:58

اسم ظاهر زيد ضمير متصل التاء ضمير منفصل انا في هذا الاسلوب في هذا التركيب هذا الاسلوب يسوي لك ان تعطف الاسم الظاهر على الظمير المتصل فتقول كنت انا وزيد لا احد يعتريض عليك ولا احد يخطئك عندما تقول ان زيد هذا معطوف على التاء ولا اشكال

في ان نعطف الاسم الظاهر على ضمير متصل. لماذا؟ لأننا قد اقحمنا بينهما ظميرا منفصلا وهو انا انظر القرآن ماذا يقول؟ هل القرآن قال لقد كنتم واباؤكم ان قال لقد كنتم انتم واباؤكم - 00:38:39

جاء بایش؟ جاء بضمير فصل او بضمير منفصل وهو انت واضح هذى اخذناها في شرح القطر طيب اذا فرفع زيد عطفا على المظمر المتصل اولى من نصبه مفعولا معه. لأن العطف ممكن. ما الذي مكتنني من العطف؟ قال للفضل - 00:38:56

فصل اين وجود الفصل وهو ظميرانا والتشريك. التشريك يعني تشيريك في الحكم التشريك في الحكم والتشريك اولى من عدم التشريك. يعني ايهمما يفيد التشريك؟ واو المعية ام واو العطف - 00:39:22

وابو العاصف وايهما اولى؟ التشريك بعدم التشريك التشريك في الحكم اولى. فلذلك نحن هنا نختار العطف ونقدمه على ماذا؟ على النصب على المفعول اهو مثال اخر ومثله سار زيد وعمرو - 00:39:39

سار زيد وعمرو انت تستطيع ان تقول سار زيد وعمرا على ان الواو هنا واو المعية وعمرا مفعول معه، صح؟ لكن ليس هذا بافضل، ليس هذا باحسن ما الاولى؟ الاولى ان تقول سار زيد وعمرو - 00:39:57

وتجعل الواو واو عطف وليس واو معية وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفع وتنتهي القصة. لماذا؟ لسببين الاول انه ليس هناك مانع نحوبي ولا معنوي ليس هناك مانع لفظي - 00:40:16

ولا مانع معنوي يمنعني من ان اعطي عمرو على زيد واضح؟ اذا انا عطفت وعمرو على زيد هل سارتكم محظورا؟ لا. هل سافسد المعنى؟ لا اذا لن اخل بقاعدة نحوية. هذا معنى مانع لفظي - 00:40:35

ولم اطأف افسد المعنى هذا يعني مانع معنوي. والامر الثاني انه ان التشريك اولى من عدم التشريك. فانا اريد ان اشرك او اشرك عمرا مع او ان اشرك عمرا في السير كما اشتراك فيه - 00:40:53

زيد يعني ان عمرا وزيدا اشتراكا في السير بينما عندما اقول سار زيد وعمرا طيب ليس صريحا في التشريك ليس صريحا في التشريك. فرفع عمرو اولى من نصبه طيب طيب ماذا لو امكتنني العطف - 00:41:10

لكن العطف ضعيف. يعني هو ممكن لكنه ضعيف مثال ذلك قال وان امكن العطف بضعف يعني لو قال لك النحو يجوز لك ان تعطف لكنه ضعيف نحويا ما الافضل؟ تعطف - 00:41:38

او ترك العطف وتنصبه على المعية على انه مفعول معه؟ الجواب ترك العطف افضل. قال وان امكن العطف بضعف فالنصب على المعية اولى من التشريك يعني اولى من ان يكون حرف عطف - 00:41:57

التشريك يعني ايه حرفت؟ لما تقول انت قام زيد وعمرو يعني اشتراك في القيام والضعف اما ان يكون ضعفا لفظيا واما ان يكون ضعفا معنويا. الشارح مثل للضعف اللفظي ولم يمثل للضعف المعنوي. دعونا نكمل اولا - 00:42:16

مع الشارع ثم نقول اه ثم نرى ماذا يقول محى الدين. قال وان امكن العطف بضعف فالنصب على المعية اولى من التشريك. لسلامته من الضعف نحو سرت وزيدا. فنصب زيد اولى من رفعه لضعف العطف على المظمر المرفوع المتصل بلا فاصل. هذا قلناه الان يا شباب. صرت وزيدا - 00:42:36

سرت فعل وفاعل وزيدا اللحسن ان تقول واو واو المعية او واو بمعنى مع وزيد المفعول معه وانتهت القصة. ويكون العامل الذي نصبه هو الفعل سعره. تمام؟ هل يجوز ان اقول سرت وزيد واجعل الواو واو - 00:42:56

وليس بمعنى معه ثم اقول زيد المعطوف على الثناء والمعطوف على المرفوع هل يجوز يقول لك النحو هو يجوز لكنه ضعيف لماذا ضعيف؟ لاجل المسألة التي شرحتها لكم قبل قليل انه لا يسوغ لك عطف الاسم الظاهر على المظمر المتصل الا اذا اقحمنا بينهما - 00:43:14

وهل انت هنا جنت بضم منفصل؟ لم تأتي بشيء فلذلك عطفك زيد على الثناء ضعيف اذا كانها ضعيفا اتركه واذهب الى الاقوى. وهو ان تجعله مفعول معه. واضح يا شباب؟ هذا مانع لفظي - 00:43:38

ام معنوي يعني هل المعنى يفسد؟ المعنى لا يفسد بالعكس المعنى لا يفسد. انت عندما تقول سرت وزيد وفي المعنى ماذا؟ صرت انا وسار زيدا هل هذا المعنى فاسد؟ لا. ليس فاسدا - 00:43:59

وعندما تقول سرت وزيدا ما المعنى؟ مع زيد طيب مع زيد على كل حال اذا اذا عطفته على الطريقة الظعيفة هل المعنى يفسد؟ المعنى لا يفسد لكن ما الذي يفسد؟ اللفظ - 00:44:16

الصناعة النحوية القاعدة اذا هو مانع ايش؟ لفظي مانع لفظي واحيانا يكون المانع معنويا مثاله عندكم في الحاشية اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ اذا اعجبتك الدهر يعني ابد الدهر اعجبتك ماذا؟ حال من امرئ فدعه - 00:44:33

وواكل امره والليالي هل المعنى واكل امره مع الليالي هذا اذا جعلت الواو ايش؟ واو بمعنى معه ام المعنى ان الواو او العطف فيصبح المعنى هكذا. واكل امره وواكل ايضا الليالي - 00:45:00

ايهمما المراد الاول ام الثاني؟ الاول والثاني ليس مرادا وهنا ضعف في ايش؟ ضعف من حيث المعنى. اذ لو عطف الليالي على على امره لكنك محتاج الى التقدير واكل امره للليالي وواكل - 00:45:25

ليالي لامرها فاما جعل الواو بمعنى مع ونصب الاسم على انه مفعول معه فلا يحتاج الى شيء وهناك مثال اخر ايضا ذكره قبل هذا لو تركت الناقة وفصيلها لرضيعها. لو تركت الناقة وفصيلها - 00:45:43

اه ما المعنى لو لو نقول الان نجعل الواو بمعنى مع ايش يصبح المعنى؟ لو تركت الناقة مع فصيلها ماذا سيحصل؟ لرطبيعها. معنى مستقيم ولا لا؟ مستقيم طيب لكن لو جعلت الواو بمعنى - 00:46:05

العاطف شعلت الواو عاطفة ماذا سيصبح معنا؟ لو تركت الناقة الان اعطف وترك فصيلها هذا الان معنى اخر هذا المعنى غير مراد وفيه تكلف وقد شرحه عندكم قال بيانه انك لو عطفت الفصيحة الناقة لصار معنى ان رضاع الفصيل للناقة متسبب عن مجرد ترك ايها وليس كذلك - 00:46:25

فيلزمك ان تجعل التقدير على العطف لو تركت الناقة وتركت فصيلها يرضعها آآ يعني يتمكن من رضاعها لرضيعها. فاما نصب هذا على انه مفعول معه فيصير به المعنى. لو تركت الناقة مع فصيلها - 00:46:56

لرطبيعها وهذا صحيح مؤذن الى المقصود لان المعية يراد بها المعية حسا ومعنى التكلف الذي استوجبه العطف لتصحيح المعنى هو الذي جعله ضعيفا. وعلى كل هو فساد في المعنى. اه نكمل - 00:47:11

الصورة تقريبا الثالثة الان. وان لم يمكن عطفه اذا الان صارت الصور ثلاثة الصورة الاولى يمكن العطف بلا ضعف مثلنا له بايش كنت انا وزيدا كنت انا وزيد. كنت انا وزيد - 00:47:28

تمام؟ هذي الصورة الاولى ان يمكن العطف بلا ضعف. الصورة الثانية ان يمكن العطف لكن مع ضعف فنتركه مثاله كنت وزيد كنت وزيد ضعيف. الاحسن نقول كنت وزيدا. الصورة الثالثة قال وان لم يمكن عطفه لا يمكن - 00:47:53

ابدا لا بضعف ولا بغير ضعف. وان لم يمكن عطفه ما الحكم تعين النصب على المائية. ليس لك ايش؟ ليس لك خيار اخر. يجب عليك ان تعتقد وان تعرب هذه الواو بانه واو بمعنى معه وتجد - 00:48:15

الاسم الذي بعد الواو مفعول معه. مفعولا معه ولا يجوز ان تعطفه هذه هذا هو الخيار الاول. الخيار الثاني او على اضمار فعل يليق به اما هذا واما هذا. اما ان تجعل الواو بمعنى مع والاسم الذي بعدها مفعول معه - 00:48:33

او ان تنصبه بفعل محدود يناسب المقام كقوله مثل او على اضمار فن يليق به كقوله علفتها تينا وماء باردا علفتها تينا وماء باردا التبن اكرمكم الله يعرف او لا يعرف يعرف فلا اشكال فيه - 00:48:54

عرفتها تينا لا اشكال فيه لكن اين الاشكال؟ وماء هل الماء يعرف؟ لا الماء لا يعرف وانما ايش يشرب طيب حينئذ هل يجوز ان اقول ان الواو عاطفة اذا عطفت اذا قلت ان الواو عاطفة فيكون الماء معطوفة على تبن حينئذ العطف ماذا يفيد التشريح؟ اذا اشتراكا في ماذا؟ في الحكم ما هو الحكم - 00:49:19

العرف او التعريف فيصبح المعنى هكذا. علفتها تينا وعلفتها ماء هل هذا مستقيم فاسد الماء لا يؤلف فحين اذا ما

الحل؟ قالوا يتعين احد امررين اما ان تقول ان الواو بمعنى معه - 00:49:46

وتعرب ماء المفعول معه تمام فيصبح المعنى علقتها علينا مع ماء هذا المعنى الاول او الخيار الثاني ان تقدر له فعلاً محنوفاً يناسب السياق والمقام ننظر نتأمل الماء من شأنه ام ماذا؟ من شأنه ان يشرب وان يسقي. اذا نقدر له فعلاً يناسب هذا المعنى. فيصبح - 00:50:08

هل معنى هكذا؟ علقتها علينا وسقيتها ماء باردا اذا المعرض سقيت مغرب ماء فعلى هذا التوجيه الثاني. يكون اعرابه مفعول به مفعول به ثانٍ سقيتها فعل فاعل ومفعول سقيتها الهاه مفعول اول. وماء مفعول به ثانٍ - 00:50:37

واضح؟ اذا على التخريج الاول يكون ماء ايش؟ مفعول معه. وعلى التخريج الثاني يكون تكون ماء مفعول به واضح شباب؟ على التخريج الاول تكون ماء مفعول معه وعلى التخريج الثاني تكون كلمة ماء مفعول به - 00:51:02

هذا البيت من الشواهد التي لم يذكر علماء نسباتها الى قائل معين وقد اختلفوا في تتمته. فيذكر بعضهم ان الشاهد صدر البيت ان ان الشاهد صدر بيت وان تمامه حتى شتت همالة عيناها. ويرويها العلامة الشيرازي عجوز بيت ويروي له صدرا هكذا. لما حطّت الرحلة عنها واردا - 00:51:23

الفتها تمنا وما ان باردا. اللغة شتت يروي في مكانه بدت وهم بما معنى واحد. حمالة اسم مبالغ مبالغة من هملة العين اذا انهرت الدمع. اذا علقتها فعل وفاعل ومفعول على ففعل التاء فعل الهاه مفعول. علينا - 00:51:43

مفعول مفعول ثان لان علف هنا فيه معنى المنح والعطاء يعني هو من باب كسل. ما ان ظاهره انه معطوف على ما قبله لكن هذا فاسد. وستعرف ما فيه باردا هذا صفة للمعطوف الذي هو الماء لا شاهد فيه - 00:52:03

الشاهد فيه ماء فانه لا يمكن عطفه على ما قبله لكون العامل في المعطوف عليه لا يتسلط على المعطوف لا يقال على افتهامه هذا مضحك. على تهماء مضحك. ومن اجل ذلك - 00:52:20

كان نصبه على احد ثلاثة اوجه ابن عقيل ذكركم؟ اثنين وممحي الدين زاد ثالثا. اما بالنصب على المعيبة يعني علقتها علينا مع ماء بارد واما على تقدير فعل يعطف على علاقتها والتقدير عرفتها علينا وسقيتها ماء. هذا التوجيه الثاني واما على ان تضمن علقتها معنى ان - 00:52:30

قتلتها يعني انه اول نؤول علاقة هذا من باب التظلمين ما يسمى عندهم بالظلمتين. فنقول علقتها ضمن معنى فعل اخر هذا الفعل الآخر يناسب المقام وهو ان نقول ان علقتها بمعنى انتتها. فكانه قال انتتها علينا - 00:52:53

وماء حينئذ يصح ان نعطف او لا يصح. فنقول كانه قلت انتتها تمنا وانتتها ماء. مستقيم او لا؟ مستقيم. او مثلاً تقول علقتها هنا بمعنى قدمت فيصبح المعنى قدمت علينا وقدمت لها ماء ونحو ذلك لمستقيم الكلام. وقد ذكر الشارع في البيت والايota الكريمة وجهين من هذه الثلاثة. وسيأتي - 00:53:12

بها نظائر نذكرها مع شرح الشاهد ان شاء الله في مباحث عطف النسق ان شاء الله تعالى. نعود الان اذا علقتها تما وماء باردا فماء منصوب على المعيبة او على اضمار فنيليق به والتقدير وسقيتها ماء باردا. وك قوله تعالى فاجمعوا امركم - 00:53:39

وشركاءكم اجمعوا فعل فاعل امركم مفعول به ولا اشكال فيه لكن اين الاشكال؟ الاشكال في هو شركائكم هل هل استطيع ان اقول ان الواو حرف عطف؟ وحينئذ يكون هناك تشاريك في الحكم - 00:53:56

فيصبح المعنى اجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم هل يستقيم هذا؟ لا يستقيم لماذا؟ لأن الاجماع لا يكون على الذوات وانما يكون على المعاني انت تقول اجمع الفقهاء علاء تحريم الخمر مثلاً. تحريم الخمر هذا شيء معنوي - 00:54:14

لكن لا تقول اجمع العلماء على كذا طيب يعني هو يكون شيء من الذوات اذا اجمع العلماء على الكتاب طيب الكتاب من الذوات يقول الخضري في هذا لانه اجمع بالهمزة انما يتعلق بالمعاني لا بالذوات. يقال اجمع امره - 00:54:36

واجمع عليه اي عزم تمام؟ اذا اجمع امره الامر الامر هذا شيء معنوي ويستقيم ان يقال اجمع الف اجمعوا امركم فالامر يجمع عليه. لا اشكال. لكن هل يقال الشركاء هؤلاء اشخاص او اذوات؟ هل يقال اجمعوا شركاءكم - 00:55:00

لا يقال كما لا يقال اعلفتها ماء لا يقال اجمعوا شركاءكم نفس الاشكال ونفس الجواب قال فقول شركاءكم لا يجوز عطفه على امركم على امركم. لأن العطف على نية تكرار العامل - 00:55:21

ما معنى العطف عن نية تكرار العامل؟ يعني عندما تقول انت قام زيد وعمرو معناه قام زيد وقام عمر طيب هذا العطف اذا نطبق هذا اجمعوا امركم مستقيم اجمعوا شركائكم - 00:55:37

لا يقال اجمعوا شركاؤكم وهذا غير مستقيم اي احد عنده ادنى اطلاع على كلام العرب يعرف ان هذا لا يستقيم يعني حتى نطقا ولا ذوقا. لكن ماذا يقال؟ يقال اجمعوا شركائكم - 00:55:52

اجمعوا بهمز الوصل يستقيم او لا؟ نعم اجمعوا شركائكم يستقيم. لكن اجمعوا بالهمزة هذا لا يقال وانما يقال في المعاني وليس في الثواب اذ لا يصح ان يقال اجمعوا شركائي. وانما يقال ايش؟ وانما يقال اجمعوا امري - 00:56:08

اه وجمعت شركائي لاحظ فرق بين اجمعوا وجمعت وهذا واضح بالسليقة يعني اجمعوا امري؟ نعم يستقيم. وجمعت شركائي بدون الهمزة يستقيم. فشركائي حينئذ ما الحل مع الاية؟ نقول اما ان نقول هو منصوب على المعيبة - 00:56:31

اما نقول واو والمعيبة بمعنى مع وشركائهم مفعول معه. والتقدير والله اعلم فاجمعوا امركم مع شركائكم. او التخريج الثاني او منصوب بفعل يليق به محنوف. والتقدير فاجمعوا امركم واجمعوا شركائكم. ما عرف شركاءكم نقول مفعول - 00:56:49

قل به ليس مفعولا معه مفعول به لفعل محنوف يناسب السياق وتقديره واجمعوا شركاءكم فرق بين اسمعوا اينا اجمعوا اجمع على الشيء يعني عزم عليه. اما الجمع الجمع معروف - 00:57:09

الجمع والحدس معروف. واضح هذا يا شباب وايضا من الامثلة اللطيفة في هذا الباب قوله تعالى والذين تبوا الدار والايمان الدار من شأنها ان تتبوا ام لا؟ نعم. يقال تبوا زيد الدار ما ما في اشكال. لكن الاشكال الايمان الايمان لا يتبوأ - 00:57:26

وانما يعتقد صح قال لان الايمان لا يتبوأ. فما الحل نقول اما مفعول معه نفس ما قلنا في نفس الجوابين فنقول والذين تبوا الدار مع الايمان واضح؟ فنعرب الايمان المفعول معه - 00:57:49

او نقدر له فعلا محنوفا يناسب السياق. والتقدير مثلا والذين تبوا الدار وخلصوا الايمان. ما اعراب الايمان؟ مفعول به لفعل محنوف تقديره اخلص. اخلصوا فعل فاعل الايمان مفعول ولك تأويل العامل المذكور بفعل يتعدى لهما. يعني هذا الجواب الثالث الذي ذكره محي الدين وهو انه اول الفعل نفسه فمثلا اه علفتها - 00:58:06

نقول هو في تأويل انتتها او ناولتها الى غير ذلك آآ وايضا من الامثلة المشهورة في هذا وزجنا الحواجب والعيون. زججنا الحواجب الحواجب اه تزوج لكن هل العيون تزوج؟ لا - 00:58:34

الماء لا يشارك التين في معنى العلف ولا زمامي. والعيون لا تصاحب الحواجب في معنى التسجيل. ما معنى تسجيل؟ يعني تدقيق الحواجب وتطويلها طيب هو الشاعر ايش يقول؟ وزججنا الحواجب. يعني هؤلاء النساء زججنا الحواجب. الحواجب يصدق عليها التزجيج. يعني الترقيق التدقير - 00:58:57

هذا صحيح. لكن هل يقال سججنا العيون؟ العيون لا تزوج كمان الجواب نفس الجوابين السابقين اما ان نقول واو والمعيبة يعني زجنا الحواجب مع العيون طيب يعني انها مصاحبة لها في الزمن - 00:59:18

طيب او ان نقدر له اه فعلا اه محنوفا يناسبه والتقدير زجنا الحواجب وكحلنا العيون وكحلنا العيون هذا ظاهر كلام ابن عقيل لكن ابن الخضري انتقد هذا وقال زججنا الحواجب والعيون وعلفتها تمن وماء باردا ليس لك فيه وجه واحد - 00:59:33

ما هو هذا الوجه الواحد وهو ان انه يجب فيه تقدير العامل يجب فيه تقدير العامل فلا يجوز ان يكون من باب المفعول معه طيب وله سبب في هذا اقرأه في الحاشية ان شئتم. وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:59:55